{ تقا } ( س ) فيه [ كنا إذا احمرّ البأس اتّـَقيْنا برسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ] أي جعلناهُ قدّامَنا واسْتَقْبَلْنا العدوّ به وقُمنا خلْفه .

( س ) ومنه الحديث الآخر [ إنما الإمام جُنّـَة يتّـَقَى به ويُقاتَل من ورائه ] أي يُدْفع به العَدُوّ ويُتّـَقَى بقُوّـَته . والتاء فيها مُبْدلة من الواو لأن أصلها من الوقاية وتقديرها اوْتقَى فقُلبت وأدغمت فلما كثر استعماله توهّـَموا أن التاء من نفس الحرف فقالوا اتّـَقَى يَتّـَقِي بفتح التاء فيهما وربما قالوا تَقَى يَتْقِي مثل رَمى يَرْمي .

- ومنه الحديث [ قلت وهل للسيف من تقيّـَة ؟ قال نعم تقيّـَة على أقْذَاء وهُدْنة على دَخَن ] التّـَقِيّـَة والتّـُقاة بمعنى يريد أنهم يتّـَقون بعضهم بعضا ويُظْهِرون الصلح والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك